التغيير الذي يريده الشعب

يحيى محمد العلفي

●،، الشعب الذي فجر ثورته وتحرر من العبودية والاستبداد ومن جبروت الحكم الإمامي والطغيان الاستعماري البغيض وأنجز على درب ثورته المجيدة المكاسب العظيمة وحقق.. الوحدة اليمنية المباركة، وواجه بصلابة واقتدار كل مخططات التآمر ودحر الأعداء ووصل بركب مسيرته الجديدة إلى مصاف التطور والنهوض الحضاري المنشود.. هذا الشعب العظيم صانع الحضارات والأمجاد قادر اليوم على حماية مكتسباته وصيانة منجزاته والحفاظ..على سيادته وأمنه واستقراره في ظل راية الوحدة ودولتها الفتية الجمهورية اليمنية وقادر أيضا على صنع التغيير الذي يحفظ حياة العزة والأمان ويحقق لأبنائه السعادة والرخاء.. التغيير المنشود للشعب اليمني هو ذلك الذي ينجسم مع معتقداته وعاداته ويلبي طموحات شبابه وأبنائه ويتفق مع قدراته وطاقاته وإمكانياته.

وعلى اعتبار أن الشطح في التغيير والسير فيه على غير هدي ولا رؤى متعقلة ناضجة قد يؤدي إلى تغيير عكسي ربما يصبح ناراً ضارية وفتنة غائرة تصيب الشعب ومنجزاته بما هو أشد ضرراً على حياة الواقع الراهن والذي أدى إلى كل هذه الإحتقانات والأعمال الطائشة .. ولا شك أننا اليوم أمام امتحان عسير يحتم علينا جميعاً- أكان في السلطة أو المعارضة - أن نتحمل كامل المسئولية ونعي سلفاً أن التغيير لا يعني تغيير الأشخاص أو استبدال الأنظمة، أو الانجرار وراء طيش من يعتقدون بأنهم قد بلغوا الحلم، وإنما التغيير السليم.. القائم على المصداقية والواقع والنابع من الحرص على البلوغ إلى الأفضل والأجدى..

أما هذا التغيير الذي يشب له كبير المشترك وزبانيته وينفخون في صور الفوضى والضجيج والزج ببعض شباب الأمة في اعتصامات وممارسات خاطئة، فإنه ولا ريب تغيير مسيس الغرض منه إحداث شرخ الفتنة بين أبناء الشعب اليمني الواحد..

فها هي بوادر التغيير المنظور لدى هؤلاء تجني ثمارها بسفك دماء وسقوط شهداء من الأبرياء.. وها هو التغيير الأهوج ينضح سماً قاتلاً وسط ساحات الاعتصام، فأي تغيير هذا الذي يسيرون نحوه ما دامت نواياهم الشريرة تضمر قتل النفس التي حرم الله وهتك أعراض الآمنين وتخريب المصالح العامة والخاصة وقطع الطرق المسبلة ..

وإن من يريد التغيير إلى الأفضل لا يمكن أن يميل إلى ارتكاب مثل هذه الأعمال الإجرامية الفظيعة كما أن من ينشد أو يطمح الوصول إلى الحكم أو سدة السلطة لا يجب أن يشطح ويتعالى بالثروة التي امتلكها من خيرات الشعب ولا بالجاه الذي بلغه بفضل الثورة والجمهورية والوحدة، خاصة وأن الديمقراطية والتعددية الحزبية قد أفسحت المجال أمام أبناء اليمن لخوض غمار الترشح والترشيح أمام صناديق الإقتراع.

أما أن يأتي فلان من الناس ويحتمي بحسبه ونسبه وبماله وجاهه ليفرض على الشعب ويملي على أبنائه ما يريد تنفيذه من مخططات ونزوات شيطانية، فذلك هو أغرب المنكرات التي لا يقرها شرع ولا نظام أو قانون أو عرف.. وحين يصبح التغيير لذات التغيير نفسه ولمصلحة السواد الأعظم فإنه سيكون الأقرب إلى العقل والمنطق.. لا سيما وأن الدولة ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية الأخ/علي عبدالله صالح - قد أبدت استعدادها لإحداث التغيير الجاد في بنية النظام السياسي وقدمت العديد من المبادرات التي من شأنها معالجة القضايا الوطنية وفق رؤية واضحة تخرج بلادنا من هذه الأزمة وتجنبنا ويلات الفتن والمماحكات.

مشاهد من ساحة «التغيير» مشاهد حية من الواقع

محمد علي الجنيد

●،، كل يوم أمر جوار حديقة الشعب برفقة صديقي رمزي زرق وأحيانا نجلس بداخلها نتجاذب أطراف الحديث ولكن منذ أصابتنا حمى المظاهرات والاعتصامات التي اجتاحت البلدان العربية ووصلت عدواها إلينا مؤخراً، المؤسف جداً أننا نمارسها بأسلوب غير حضاري، حيث تخلى الجميع عن الذوق العام وهم يمارسون حقهم في الاعتصام والتظاهر السلمي، فاختاروا حديقة الشعب ساحة لتنفيذ اعتصامها ونسوا بذلك أنهم حرموا الآخرين من متنفس اعتادوا الحضور عليه يومياً- سيقولون أنه لا وجود للساحات والميادين العامة في الحديدة ولكن أقول لهم هناك ساحات وميادين وأماكن متعددة كمصلى العيد وساحة ٢٢ مايو وبالكورنيش خلف الحديدة - إخواننا المعتصمون لم يكونوا ليعدموا إيجاد مكان يمارسون فيه حقهم بعيداً عن قطع الشارع واحتلال حديقة الشعب وحرمان المواطنين من قضاء وقته والتأمل، وكون الليل حارا بالحديدة فكثير من الأسر تذهب للجلوس هناك ليست ضد الاعتصامات والتظاهرات السلمية كحق مكفول في الدستور والقانون طالما تضمنت مطالب مشروعية، لكني ضد عدم مراعاة حق الطريق وحق الناس في الشعور بالأمان أثناء سيرهم فيها أو جوارها، وعدم تحويل الحديقة إلى مسرح للخلافات والصراعات الحزبية الضيقة- أليست هذه الأعمال قلة ذوق؟

■ لكن لا أدري لماذا الزملاء الإعلاميين اللهمتين بتغطية الاعتصام من داخل حديقة الشعب لا ينقلون الحقيقة.

وعندما تقرأ لهم تصاب بالصدمة جراء عدم حياد هؤلاء ، وخيانة بعض الصحفيين لرسالة الصحافة والمسئولية الصحفية.. حيث يقولون أن هناك 20 مصاباً ورغم أني كنت حاضراً في تلك الحادثة حيث تبادل كل من أنصار المؤتمر الشعبي العام والموالين لـ«الإفك المشترك» أسف اللقاء المشترك الرمي بالحجارة مما تسبب في إيقاف الشوارع، ثم انقض المعتصمون على معدات وأجهزة المؤتمر الصوتية وتم مصادرتها وتم تكسير مواصير مياه حديقة الشعب والعبث بدراجتين ناريتين «موتورات» كون صاحبهما فرا بجسديهما من تلك الأحجار وقد تكسرت دراجتهما من قبل إصلاحيين رأيتهم بأم عيني .

فإخواننا المعتصمون بالحديقة وبالذات صحفيي المعارضة لدى كل واحد منهم أنفان أنف يشمون بها رائحة البول بحديقة المحافظ كبول حقيقي، وأنف أخرى يشمون بها روائح بول أصحابهم في حديقة الشعب كأنها روائح عطرة، لا غرابة في ذلك لأن البول في حديقة الشعب وما جاورها هو بول من يحبون.. فأحلى الروائح هي رائحة الحبيب.

■ المتجمعون في حديقة المحافظ رسالتهم محددة.. دعوة الأحزاب للحوار.. الأمن والاستقرار وتأييد رئيس الجمهورية أما المتجمعون في حديقة الشعب فرسالتهم إسقاط النظام فحسب يحاكون ويقلدون المصريين والتونسيين، تقليد للآخرين دون أن يكون لهم فكر كالآخرين ولا بدائل يقولون عبارات عديدة لا داعي لسردها- كل هذا «شغل شوارع» شطح بدون فقه وصياح دون تدبير ومغامرة دون خبرة وتدبر واعتبار.

بالأخير يشترك الاثنان معاً في شيء واحد، أنهما معاً تسببا في وقف النشاط التجاري وحرية الحركة وأذية السكان والمحلات المجاورة.

■ التغيير شيء طبيعي، شريطة أن يكون إلى الأفضل مما يرفع التنمية للأمام، وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح في كل خطاباته ينادي بالنقد البناء الذي هو ضمانة حقيقية لبناء مؤسسات من أجل وطن آمن ومستقر ومزدهر.

ودائما فخامته يؤكد بعدم المساس بأي مواطن يمني حر يريد التعبير عن رأيه بالطرق السلمية التي كلفها الدستور والقانون.

ولكن يبقى السؤال من المستفيد من حالة البلطجة والفوضى التي يقوم بها البعض في صفوف المتظاهرين؟!

يجب علينا جميعاً الوقوف يداً واحدة ضد من يسيء لنا ويريد قلب الشرعية الدستورية والإخلال بالأمن والإساءة للسلطة والحكومة من خلال تصرفات غير مسئولة.

وبذلك نؤكد نحن الشباب بمحافظة الحديدة جميعاً بأنه آن الأوان لكي نقول:

لا للفوضى.. لا للوصاية على الشعب.. نعم للوحدة والحوار.. والوطن أمانة في أعناقنا جميعاً، ويبقى علينا الإستمرار في الشكر لله لما خصنا نحن أهل اليمن على لسان منقذ البشرية محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم بأننا «أهل اليمن» الأرق قلوباً والألين أفئدة وزيادة في الإيمان والحكمة وذلك امتثالاً لقوله تعالى:«لئن شكرتم لأزيدنكم » صدق الله العظيم.

المطلوب تشجيع الزراعة

حاتم علي

●،، هم كبير يساور حياة أجيالنا في واقع اليوم فقد تلاشت آمالهم نحو بناء الغد بكل نمط يحقق ذلك البناء.. ولهذا فإن التقصير واضح في ماهية تشجيع أهم مقدرات حياتنا ألا وهي الزراعة ففي ما مضى من أيامنا كانت جهات عديدة تسخر كل وجهاتها نحو الزراعة والمزارعين من أجل رفد حياتهم ببرامج موجهة نحو الرقي بالعمل الزراعي.

في وقتنا الحاضر غاب هذا - أو ضاع كلياً - فقط إذاعة صنعاء ما تزال مشكورة تقوم بهذا الواجب الخلاق فيتم تخصيص مساحة زمنية صباحية حملت إسم «فترة الريف» هذه الفترة التي يتم فيها التحدث بلغة المزارعين وحثهم على العمل الزراعي..

طبعاً يتخلل البرنامج نصائح وإرشادات يكون السيطرة فيها للحكيمين «علي بن زايد» وحميد بن منصور وهذا التناغم يشكل بعداً تاريخياً يتمكن فيه المتلقي من تأطير بعض الجمل الخاصة بالوعي الزراعي وتأكيده في حياة الناس..

منبر كصوت الإذاعة يعني أن هناك من لا يزال تعنيه الزراعة بقيمتها الحيوية من أجل تقدم حياتنا إن الآتي من أيامنا لا بد وأن تكون الأهمية لنظام الزراعة أجل قيمة سلوكية تصنع أثراً خلاقاً في منظومة حياتنا.. هذه الحياة التي يتوجب على الإعلام أن يولي جانب الزراعة أهمية كبيرة كونها السبيل الأمثل لخلق ثورة تنموية يشعر من خلالها عمالنا في حقولهم برفع معنوياتهم التي يسطرها تشجيع عملي كهذا فالزراعة أمل القادم من أيامنا ولا يمكن أن يحد منها إلا الكسل والتماطل الذي ساد حياتنا للأسف الشديد..

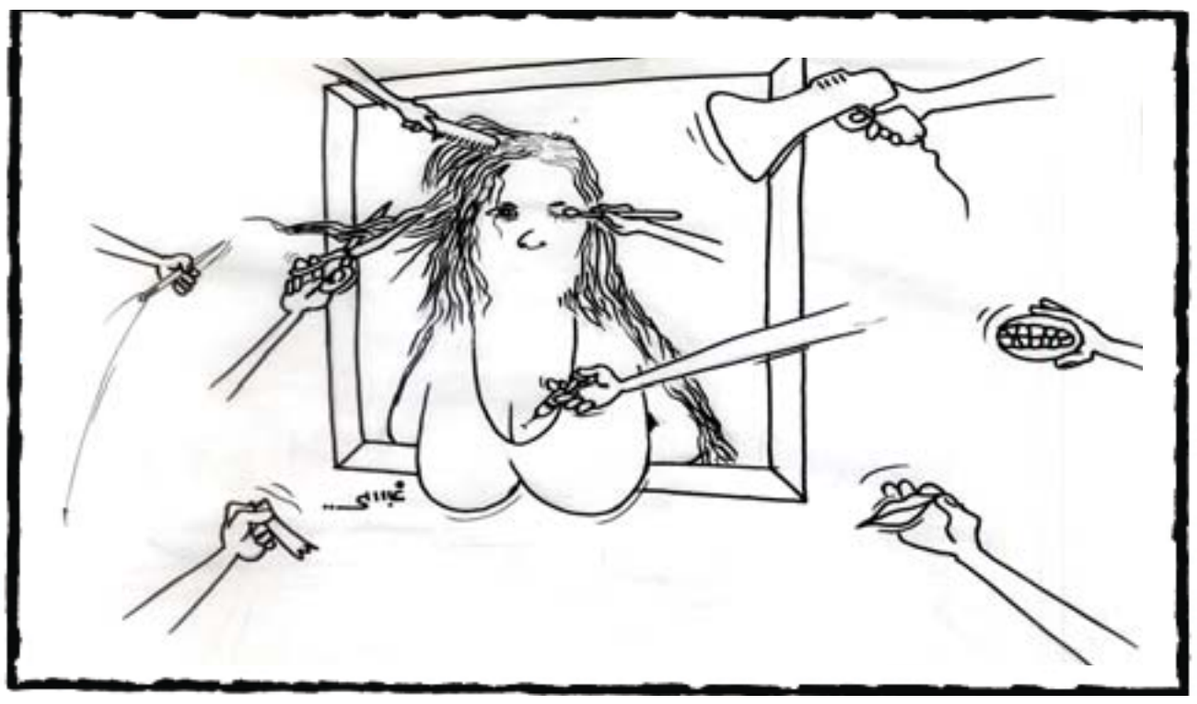

مشاهد يومية

عبدالرحمن بجّاش

ما هذا ... يا هذا؟؟؟

{ حتى لا نُعمِّم نسأل : لماذا يحدث من بعض الناس أو لبعض الناس ما نراه؟ يكون الاستفهام : كيف؟ أقول لكم، فلان من الناس، فلانة من الناس، يكون أو تكون قمة التواضع، يلتقيك أو تلتقيك «فتُهريك» أدباً وتواضعاً، وأي خدمات، أؤمر، ما الذي يمكننا عمله؟ خلّينا نشوفك.

ولا تكاد تتركه أو تتركها إلا وقد ظهر من خلال التليفون يطلب منك أمراً، يسدي إليك معروفاً، ولا تكاد تغلق حتى يستدرك متّصلاً من جديد : نسينا، معذرة لم نسألكم ماذا تأمرون، أنتوا على العين والرأس، يقولها بكل لهجات البلاد، وحين تسأله : وأين تخزن، تعال نخزّن مع بعض، يعتذر بأدب : أنا ضد هذه الآفة اللعينة، التي أخرتنا، ولا بد من القضاء عليها، وهي أساس كل مشاكل هذه البلاد، إلى آخر معزوفة يستطيع أن يصل إليها.

فجأة، صدر قرار... بتعيين فلان/فلانة وزيراً، رئيساً، مديراً... وينشر في... ويعمل به من تاريخ...، يمر أسبوع، قل شهر، قل شهران، تعيد النظرة عدة مرات إلى الشاشة علّ فلانا/فلانة اتصل، سأل، تقول لنفسك : الله يعينه، المسؤوليات، وهو بالتأكيد الآن يخلّد نفسه في الموقع بالإنجاز الذي يذكر به في ما بعد، وهذا شيء جيد، فجأة - أيضاً - رقم جديد على شاشة تليفونك!! مَنْ؟ تسأل هكذا، يجيبك ببرود يفجر الروح، قالوا الأستاذ/الأستاذة، اتّصلوا بهم، كيف؟ يعيدها بتبرم، قالوا...، أقول له أنا ببرود مبالغ فيه : قل للأستاذ/للأستاذة هم يعرفون الرقم الذي كانوا يتّصلون به كل يوم، وهو صاحب الحاجة، فإذا كان يريدني فليتّصل، ذلك الرد يكون من حقك أو أقل ما يجب.

أحدهم/إحداهن، تعين مؤخراً، تتّصل، لا رد، تعيد الاتصال، لا رد، تكتب اسمك وترسله برسالة مع الاعتذار مقدماً عن الإزعاج!! لا تتسلم أي رد، ولا أي اتّصال، تدرك أن الأستاذ/الأستاذة لم يعد ذاك الذي كان يقلق راحة تليفونه من كثرة الاتصالات، حتى علّق أحدهم قائلاً : تليفون فلان/فلانة إذا عرف الطريق إلى قسم الشرطة لذهب يشكو صاحبه.

ما الذي يحدث؟ هل هي العقدة الشخصية التي تتحكم بسلوك كثيرين، حتى أنهم يلهثون وبكل الطرق للوصول إلى المنصب، أي منصب لعنه الله، ليسجن فيه عقده الشخصية؟

حريٌ بالمتخصصين في علم النفس السلوكي الإجابة عليه، إذ ما الذي يغير الإنسان فجأة، ولا أقول الجميع، بل الغالب الأعم، خاصة أصحاب القناديل «الحمر» على البوابات، المدير في اجتماع، المدير يعالج مشاكل الكون، وفي حقيقة الأمر تجده يمارس الهروب إلى الأمام كل لحظة، قل هو الخواء، لكن الإنسان الواثق بنفسه تجده أكبر من المنصب، بل إنه يمنح الموقع جزءاً من اسمه، تجده متواضعاً كبيراً، وكلما ازداد تواضعاً كبر واعتلى!!

ولكي لا نظلم الكل أو نبالغ أقول : إن هناك متطلبات للعمل ولن نطلب من المسؤول أن يظل يتّصل بك ليل نهار لمجرد أن تشهد له بالتواضع، لا، فالعمل له متطلباته، ولسنا بلا حس حتى لا نقدّر ما يدور من حولنا، لكن ما رأيكم فقط بالذي ينسى رقمك فجأة، ويأتي إليك عبر الطريق الثاني لمجرد أن يعلمك أنه أصبح مهماً أو أنه هو صاحب الحاجة ولست أنت.

كثيرون من هؤلاء تعوّدوا : قل لـ.... يتّصل بي، والتليفون بجانبه، لكن كيف يثبت أنه أصبح مهماً والآخرين يأتون إليه، هو لا يذهب إليهم، ولا يتّصل، لأن ذلك يقلّل من قدره، في الحقيقة هو يمثل كل الخواء ليس إلا.

هل تدرون للأمر سبباً أهم، قل بل هو السبب؟ أقول لكم : فحيث تكون المسؤولية تشريفاً لا تكليفاً، ينقلب كل شيء على عقبيه، وتنتقل الأرجل إلى الرؤوس، وتطفو العقد، ومع ذلك نظل نردد : المسؤولية تكليف وليست تشريفاً.

وإذا أردت شعاراً آخر له علاقة سببية بالأمر، غياب تقييم الأداء ليتحول كل من فلان وفلانة إلى بشر تجلس الكراسي على رؤوسهم أو على ظهورهم، لا فرق، المهم المدير طلع، المدير نزل، المدير قال، المدير لم يقل بالأساس شيئاً ذا قيمة!!

فاكس : (679179) bajash 22 @ gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴾

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة القلبية

للزميل/ عبدالجبار المعلمي

أحد موظفي مكتب وزير الإعلام .. لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى/ عمه الفاضل

سائلين الله تعالى أن ينزل المغفور له بإذنه تعالى منزلة كريمة في رحاب جناته. وأن يمد أهله بنعمة الصبر وجميل السلوان وأن لا يريهم مكروهاً في عزيز.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

حسن أحمد اللوزي - أحمد ناصر الحماطي - محمد شاهر حسن - م/حسين مقبل - علي ناجي الرعوي - ياسين محمد المسعودي

د/عبدالله الزلب - حسين عمر باسليم - يونس هزاع - علي احمد اسحاق - عبدالرحمن بجاش- محمد عبدالماجد العريقي

ابراهيم المعلمي - معاذ الخميسي - محفوظ البعيثي - نزار سالم المحضار - أمين محمد الشرفي

وكافة منتسبي وزارة الاعلام ومؤسساتها وقطاعاتها الاعلامية